(451) من يقرأ: أنه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ: أنه عمل غير صالح فمن قرأ أنه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال: كلا لقد كان إبنه ولكن لما عصى الله نفاه عن أبيه، كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا. وفي رواية اخرى نفاه عنه حين خالفه في دينه. والعياشي: ما في معنى الرواية الثانية. فلا تسألن ما ليس لك به علم: ما لا تعلم أصواب هو أم لا حتى تعرف كنهه، وقريء تسألن بفتح اللام وتشديد النون المفتوحة، وبكسر النون المشددة وإثبات الياء. إني أعظك أن تكون من الجاهلين. (47) قال رب إني أعوذ بك أن أسألك: فيما يستقبل. ما ليس لي به علم ما لا علم لي بصحته تأدبا بأدبك واتعاظا بموعظتك. وإلا تغفر لي: ما فرط مني من السؤال. وترحمني: بالتوبة والتفضل علي. أكن من الخاسرين: أعمالا، قاله على سبيل الخضوع لله والتذلل والاستكانة. (48) قيل يا نوح اهبط بسلام منا أنزل من السفينة مسلما من المكاره محفوظا من جهتنا. وبركات عليك: ومباركا عليك، والبركات: الخيرات النامية. وعلى أمم ممن معك: يعني في السفينة لأنهم كانوا جماعات أو لتشعب الامم منهم. وأمم سنمتعهم: أي وممن معك امم سنمتعهم في الدنيا. ثم يمسهم منا عذاب أليم: أراد بهم الكفار من ذرية من معه. القمي: عن الصادق (عليه السلام) فنزل نوح بالموصل من السفينة مع الثمانين، وبنوا مدينة الثمانين، وكانت لنوح (عليه السلام) ابنة ركبت معه السفينة فتناسل الناس منها، ومن ذلك قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نوح أحد الابوين. (49) تلك: إشارة إلى قصة نوح (عليه السلام). من أنباء الغيب: أي بعضها. نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر: على مشاق الرسالة وإيذاء القوم كما صبر نوح. (عليه السلام) إن العاقبة: في الدنيا بالظفر، وفي الآخرة بالفوز. للمتقين: عن الشرك والمعاصي. القمي: عن الصادق (عليه السلام) بقي نوح (عليه السلام) في قومه ثلاث مأة